الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid جامعة أبي بكر بلقايد
Tlemcen Algérie تلمسان الجزائر

التصحيح النموذجي لامتحان السداسي الثالث (ماستر2)

– تخصص: لسانيات عربية –

مقياس: "علم الاجتماع اللغوي"

I. التخطيط اللغوي:

يعرف التخطيط اللغوي بالمتابعة المنظمة الهادفة إلى إيجاد الحلول لمشاكل أو ظواهر لغوية معينة و عادة ما يكون ذلك على المستوى القومي و ينصبّ على قواعد اللغة و بنيتها أو وظائفها أو على صعيد الإثنين معا:

- و قد يكون التخطيط اللغوي منوطا عادة بالجهات الحكومية، والهيئات الرسمية، غير أن هنالك مستوى آخر من التخطيط اللغوي يجب عدم إغفاله، وهو المستوىُّ الفردي. ذلك أنّ التخطيط اللغوي قد يكون من أفراد، كما يكون من مؤسسات وهيئات رسمية وشبه رسمية، حيث تظهر التجارب العالمية عدة نجاحات في التخطيط اللغوي، بدأت بأفكار ومبادرات فردية وخلاصة القول أنّ **المقصود بـ"سياسة التخطيط اللغوي" تلك السياسة**

المتبعة من قبل أطر الدولة في مجالات عدّة من متخصصين في اللّغة وتربويين وأكاديميين ومفتشين بهدف بناء مخطط لغوي محكم يخدم التنمية اللغوية وتطوير آفاق اللغة (المثال: تجديد المنظومة التربوية في كنف العملية التعليمية التعلمية في الأطوار التعليمية برمّتها بدأ من الطور الابتدائي مرورا بالطور الأساسي فالثانوي وصولا إلى الطور الجامعي(الإصلاحات التربيوية، مناهج الجيل الثاني، النظام القديم/ النظام الجديد، نظام كلاسيك/. ل. م .د...) (05ن)

II. الفرق بين اللغة و اللهجة:

تعتبر اللغة أداة التواصل الأساسية للبشر و هذا ما يميزهم عن باقي الكائنات الحية. وهي أحد العوامل المشتركة التي تجمع الأمم مع بعضها البعض، أمّا اللهجات فتنشأ بعد نشوء اللغة، وهي التي قد تختلف في البلد الواحد أيضاً، فقد تتميز كلّ منطقةٍ في البلد الواحد بلهجةٍ مختلفة، فيكون في البلد الواحد لغةٌ واحدةٌ وعشرات اللهجات، فيمكننا القول إنّ اللهجة هي الطريقة التي نتكلّم بها اللغة. ونظرياً هناك فروق واضحة بين اللغة واللهجة لا يمكن إغفالها، أبرزها أنَّ اللغة قياسية أو معيارية تخضع لقوانين مضبوطة تحكمها استنادا على ركائز ودعامات مستويات التحليل اللساني من صوت وصرف ونحو ودلالة ومعجم، بينما تكون اللهجة خاصة بفئة معينة بغضّ النظر عن عدد أفرادها وهي سهلة سلسة غير مضبوطة بقوانين ولا تحكمها قواعد وهي مفهومة في نطاق جغرافيا لسانية محدّدة على حسب الأطلس اللغوي للمنطقة الجغرافية المستعملة لها (اللهجة)، في حين أنَّ اللغة هي المتفق عليها بين الناطقين بها وهي ما يتمّ تعليمها في المدارس والمعاهد والجامعات ويفهمها الناطقون بها بشكل جيّد سواء على الصعيد القومي الوطني أو حتى على صعيد العالم

الناطق بها على أساس اللغة المشتركة وهي اللغة الرسمية المعتمدة في جميع المجالات الرسمية في البلاد ذلك لأنها لغة المثقفين(**03ن**)

III. الفرق بين العامية و الفصحى:

العامية هي الطريقة الدارجة التي درج على استخدامها السواد الأعظم من الناس في كلّ أنحاء العالم، حيث تعدّ ظاهرة لغوية في جميع دول المعمورة، وتجرى بها جميع التعاملات الكلامية وهناك عدّة عوامل ترجع وراء تشكيل العامية، بلهجاتها المختلفة نذكر منها العوامل الجغرافية و الاجتماعية و السياسية.

أمّا اللغة فهي الفصحى وتعرف بكونها لغة الكتابة التي تستخدم لتدوين المؤلفات والمجلات والصحف، وشؤون التشريع والقضاء والإدارة، ويؤلف الشعر والنثر الفني بها، وكذلك تستخدم في المحاضرات والخطابة والتدريس، وفي المواضيع التي تخصّ الآداب والعلوم.

من بين أهم أوجه الاختلاف بين العامية و الفصحى أنّ العامية هي اللغة الدراجة والتي ينطق بها الناس ويستعملونها في كافة تعاملاتهم بينما تقتصر الفصحى على الخاصة منهم. ضف إلى ذلك أنّ العامية تحررت من معظم التقييدات والأحكام اللغوية، لتنطلق على سجيتها الكلامية على عكس الفصحى التي تكون مقيدة ومضبوطة ومحكمة بأحكام النحو والصرف والألفاظ الدلالية. (**03ن**)

IV. الفرق بين أحادية اللغة و ثنائية اللغة:

تكون المجموعات اللّغويّة إمّا أحاديّة اللّغة وإمّا متعدّدة اللّغات:

تكون المجموعة اللّغويّة أحاديّة اللّغة إذا كان كلّ أفرادها يشتركون في لغة واحدة ولا يتعامل جزء منهم بلغة غيرها. ويبدو أنّ حال القبائل العربيّة كانت على هذا النّحو في الغالب

لقلّة اختلاطها بالأمم الأخرى:

– أمّا إذا كانت متعدّدة اللّغات فإنّها تشترك في أكثر من لغة أو أنّ لجزء منها لغة ثانية. وينقسم التّعدّد اللّغويّ إلى أصناف حسب عدد اللّغات وكذلك حسب طبيعتها. إذا كان عدد اللّغات المستعملة (أو المفهومة، إذ أنّ الازدواجيّة اللّغويّة –أو التّعدّد اللّغويّ– يعرّفان بتعدّد وسائل التّخاطب أو التّفاهم) لا يتجاوز الاثنين.

توضع المجموعة اللغوية في خانة الازدواجيّة (bilingualism) وتكون متعدّدة اللّغات إذا تجاوز عددها الاثنين. وهكذا يعرّف الباحثون تعدّد اللّغات (multilingualism) أو التعدّديّة اللّغويّة(plurilinguism) باعتبارهما خاصيّة توصف بها البلدان والمجموعات اللّغويّة وحتّى الأشخاص الذين يعتمدون لغات متعدّدة في عمليّة التّواصل. ويعتبر تعدد اللّغات ضمن الكفايات التّواصليّة الضّروريّة في مجتمعات متعدّدة الثّقافات. **(03ن)**

V. الفرق بين الازدواجية اللغوية و الثنائية اللغوية:

تعتبر الازدواجية اللغوية ذلك الاستخدام المزدوج الذي يضم مستويين لغويين واحد فصيح والآخر عامي، ففي كلّ مجتمع ولهجاته الخاصة به، والعامية بدورها ليست واحدة فهناك عاميات متعددة في البلد الواحد حتى لا يكاد الشرقي يفهم الغربي، و لا الجنوبي يفهم الشمالي، فالازدواجية اللغوية إذا مشكلة خطيرة تهدّد اللغة العربية الفصحى، حتى أننا لا نجد أي مجتمع عربي الآن يتحدث العربية الفصحى وإنما اللهجة العامية هي المتداولة فيما بينهم .

أما الثنائية اللغوية فهي مقدرة الفرد على التنقل بالتناوب بين لغتين اثنتين ويكون هذا التنقل وفقًا لاحتياجاته وإذا ما سحبنا هذا المفهوم وطبقناه على المناطق الجغرافية، فإنّ الثنائية اللغوية تعرَّف بأنها الوجود المشترك للغتين رسميتين في نفس الدولة. وتعدّ الثنائية اللغوية أبسط أشكال التعددية اللغوية وهي العكس في المعنى للأحادية اللغوية (**03ن**)

ملاحظة (01ن) لسلامة اللغة وجودة الأسلوب